

□

لمحة عن مؤسس الحزب وتاريخه:

قام أنطون سعادة المتحدر من بلدة الشوير - جبل لبنان بتأسيس الحزب في 16 تشرين الثاني من عام 1932 في بيروت. وذلك بعد بحث طويل في كيفية نشوء الأمم والبحث عن إجابة لسؤال "من نحن؟" فجاءت الإجابة أننا سوريون وأننا أمة تامة.

جاء تأسيس الحزب في ظروف الاستعمار الفرنسي للبنان والشام والإنكليزي للعراق وفلسطين والأردن بعد اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت وطننا السوري ووعد بلفور الذي أعطى حق احتلال فلسطين من قبل اليهود.

في ظل رفض الحزب ومقاومته للانتداب ومخططاته تعرض للانكشاف والملاحقة من قبل السلطات الفرنسية عام 1935 ما ضاعف من حجم انتشاره والتفاف الجماهير حوله.

قدم الحزب الشهيد القومي الاجتماعي الأول وهو محمد سعيد العاص في مواجهة اليهود في فلسطين عام 1936، كما أعلن الزعيم سعادة عن النفير العام في مواجهة مشروع الدولة اليهودية عام 1948.

كان الحزب من أولى الحركات التي شكلت مجموعات مقاومة في الجنوب اللبناني ما قبل وبعد الاجتياحات "الإسرائيلية" وصولاً لتأسيسه جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي قدم من خلالها أروع البطولات والعمليات الاستشهادية وفي طليعتها استشهاد الرفيقة سناء محيدلي والرفيق وجدي الصايغ

ولعب دوراً هاماً في مواجهة مشاريع التقسيم عبر مواجهته لقوى الانعزال اللبناني وصولاً لإنهاء الحرب وبناء الدولة والجيش بالتعاون مع الدولة السورية والقوى الوطنية اللبنانية.

شارك الحزب في مقاومته للعدوان اليهودي المستمر على فلسطين عبر مجموعات الفداء القومي في غزة وعبر دعمه المستمر للقضية الفلسطينية.

يشكل الحزب اليوم في الشام عصباً رئيسياً في مواجهة مخططات الهيمنة والتقسيم من خلال مجموعات نسور الزوبعة التي تواجه القوى الإرهاب التكفيرية جنباً إلى جنب مع الجيش السوري البطل.

حيث شارك ومازال في معارك نوعية في حلب واللاذقية وادلب وحماة وحمص وريف دمشق والسويداء ودرعا والقنيطرة، حيث قدم مئات الشهداء القوميين مؤمناً بأن شهادتنا هم طليعة انتصاراتنا الكبرى.

يؤدي الحزب اليوم دوراً كبيراً في المجتمع السوري عبر وحداته الإدارية المنتشرة في نشر الوعي الوطني وثقافة التمسك بالأرض والعمل لمصلحة المجتمع ووحدته على قاعدة أن المجتمع معرفة والمعرفة قوة.

المبادئ الأساسية للحزب السوري القومي الاجتماعي

1. سورية للسوريين والسوريون أمة تامة.

2. القضية السورية هي قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن أية قضية أخرى.

3. القضية السورية هي قضية الأمة السورية والوطن السوري.

4. الأمة السورية هي وحدة الشعب السوري المتولدة من تاريخ طويل يرجع إلى ما قبل الزمن التاريخي الجلي.

5. الوطن السوري هو البيئة الطبيعية التي نشأت فيها الأمة السورية. وهي ذات حدود جغرافية تميزها عن سواها تمتد من جبال طوروس في الشمال الغربي وجبال البختياري في الشمال الشرقي إلى قناة السويس والبحر الأحمر في الجنوب شاملة شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة، ومن البحر السوري في الغرب شاملة جزيرة قبرص، إلى قوس الصحراء العربية وخليج العجم في الشرق. ويعبر عنها بلفظ عام: الهلال السوري الخصيب ونجمته جزيرة قبرص.

6. الأمة السورية مجتمع واحد.

7. تستمد النهضة السورية القومية الاجتماعية روحها من مواهب الأمة السورية وتاريخها الثقافي السياسي القومي.

8. مصلحة سورية فوق كل مصلحة.

المبادئ الإصلاحية للحزب السوري القومي الاجتماعي

1. فصل الدين عن الدولة.

2. منع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين.

3. إزالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب.

4. إلغاء الإقطاع وتنظيم الاقتصاد القومي على أساس الإنتاج وإنصاف العمل وصيانة مصلحة الأمة والدولة.

5. إعداد جيش قوي يكون ذا قيمة فعلية في تقرير مصير الأمة والوطن.

غاية الحزب السوري القومي الاجتماعي

"بعث نهضة سورية قومية اجتماعية تكفل تحقيق مبادئه وتعيد إلى الأمة السورية حيويتها وقوتها، وتنظيم حركة تؤدي إلى استقلال الأمة السورية استقلالاً تاماً وتثبيت سيادتها وإقامة نظام جديد يؤمن مصالحها ويرفع مستوى حياتها والسعي لإنشاء جبهة عربية".

الأحد 10 أيلول 2017